

293 - الحديث -693-793- كتاب الجهاد من شرح الشيخ السعدي

على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله السادس والتسعون والثلاثمائة الحديث الخامس عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:02](#) عدوة في سبيل الله او روحه خير مما طلعت عليه الشمس وغربت رواه مسلم السابع والتسعون والثلاثمائة الحديث السادس عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:32](#) غدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث ابي ايوب الانصاري عدوة في سبيل الله او روحه خير مما طلعت عليه الشمس وغربت - [00:01:02](#) ومثله حديث انس غدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها ففيهما فضل المجاهدين وانهم يؤجرون على ذهابهم وايابهم بل وفي جميع احوالهم كما قال تعالى في شأن المجاهدين - [00:01:32](#) ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا في سبيل الله ولا يظأون موطنًا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو الا كتب لهم به عمل - [00:01:59](#) صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما ما كانوا يعملون ففيه ان لهم الاجر في جميع احوالهم - [00:02:37](#) وفي الحديثين ان الغدوة وهي الذهاب من اول النهار والروحة وهي الذهاب من اخره كما تقدم انها خير من الدنيا وما فيها فما فوق ذلك اعظم وافضل تنبيه هذا الفضل في الجهاد - [00:03:25](#) لان فيه نصره الدين واطهاره وينبغي ان يعلم ان طلب العلم افضل منه خصوصا في هذه الازمنة التي قل فيها العلماء واقل الناس فيها على الدنيا السعي في طلب العلم - [00:03:51](#) قد ذكر العلماء انه افضل من كثير من العبادات بل من اكثرها وذلك في مدة زهرته وكثرة العلماء ووفور ذلك في تلك الازمنة فكيف في هذه الازمنة التي لم يبق فيها من العلم الا شيء قليل - [00:04:13](#) فقد كادت اعلامه ان تدرس فلا شك ان طلب العلم افضل من الجهاد لانه به صلاح العالم ومن اقبل على طلبه وتحصيله والبحث عن مسائله فقد قام بامر عظيم وعبادة لا شك انها اليوم افضل من الجهاد - [00:04:41](#) ومن الصلاة ومن الصيام والحج ومن سائر العبادات على الاطلاق فهو ان بحث فهو في عبادة وان درس العلم او سافر لطلبه او ذهب لمجلسه او فكر في المسائل فهو في عبادة - [00:05:10](#) فوقت المتعلم كله عبادة والله اعلم - [00:05:31](#)